درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي

ماهر حمدو* د. نسرين زيد** د. أحمد الكنج***

(الإيداع: 25 حزيران 2025، القبول: 9 آيلول 2025)

الملخص:

– هدف البحث إلى الكشف عن درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؛ ولتحقيق الهدف أعدّ الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى؛ هدفت إلى الكشف عن ثلاثة أنواع من الذكاءات، هي الذكاء اللغوي الرياضي والحركي، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وأظهرت نتائج البحث عن: إن الكتاب لم يهمل أياً من الذكاءات لكنها تحققت بنسب متفاوتة؛؛ فكان أعلى نوع محقق من الذكاءات هو (الذكاء اللغوي) بنسبة (64%) وبدرجة متوسطة، يليه (الذكاء الرياضي) بنسبة (20.74%) وبدرجة ضعيفة، وجاء في المرتبة الأخيرة (الذكاء الحركي) وبنسبة (15.26%) وبدرجة ضعيفة جداً. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بالاهتمام بمؤشرات الذكاءات المهملة والعمل على تضمينها في محتوى الكتاب، مع ضرورة مراعاة ذكاءات التلاميذ المتعددة وتنويعها عند بناء مناهج اللغة العربية. واقترح الباحث تضمين الذكاءات المتعددة بشكل أكبر بمناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال تضمين أنشطة متنوعة قابلة للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، كتاب العربية لغتي.

* طالب ماجستير، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة حماة.

** مدرس متفرغ، كلية التربية جامعة حماة، عضو هيئة تدريسية في قسم تربية الطفل.

*** مدرس متفرغ، كلية التربية جامعة حماة، عضو هيئة تدريسية في قسم تربية الطفل.

The degree of availability of some multiple intelligences (Linguistic, Mathematical, Kinetic) in the Book " Arabic is my language " for the basic third

Maher Hamdo* **Dr.Nesreen Zid**** **Dr.Ahmad Alkanj*****

(Received: 25 june 2025,Accepted:9 September 2025)

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of availability of some multiple intelligences (Linguistic, Mathematical, Kinetic)in the Book " Arabic I my language " for the basic third Grade, The researcher developed a content analysis questionnair that included three levels of intelligence: linguistic, logical and kinesthetic intelligence, After testing the validity and reliability of the study tool, the researcher analyzed the content of two volumes of the Arabic is mg language textbook of the basic third, and the results of the search for: the book did not neglect any of the intelligences but achieved different percentages. The highest type of intelligence was (linguistic intelligence) by (%64), with a moderate degree, by (%20.74), with a low degree, (logical intelligence) and (kines thetic intelligence) at the last Trak by (%15.26), with too low degree, in the light of the results of the research, the researcher recommended to take care of the indicators of neglected intelligence and to include in the content of the book with the need to take into account the multiple intelligences of students and diversi Fication in the construction of Arabic language curricula, and suggested to Promoting a more comprehensive integration multiple intelligences into the curricula of the first stage of basic education through the inclusion of diverse, applicable activities.

Keywords: Multiple intelligences, The book of " Arabic is my language

*Master's student in theDepartment of child education at the colleg of Education–Hama University.

**Full–time teacher at the colleg of Education–Hama University–Afaculty nember in the Department of child Education.

***Full–time teacher at the colleg of Education–Hama University–Afaculty nember in the Department of child Education.

1- مقدمة البحث:

مثَّلت التطورات المذهلة في المعارف العلمية سمةً جوهرية للعصر الذي نعيش فيه؛ إذ يشهد هذا العصر تدفقاً مستمراً للمعرفة ونماءً مطرداً بالتقنية والتكنولوجيا، ومما لاشك فيه أن لهذه التطورات انعكاساتها على العملية التربوية بما تشتمل عليه من مكونات من: مناهج، وطرائق تدريس، ومقررات دراسية، وهذا ما دفع حكومات الدول حول العالم كافة للعمل؛ إلى تطوير مناهج التعليم فيها، بحيث تستجيب للتطورات الحاصلة، وبدأ فعلاً التغيير في أهداف التعلُّم وأغراضه من خلال تبني اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد ونموه؛ إلى الارتقاء بعملية التعليم نفسها.

ونظراً لقدرتها على تنظيم كم المفاهيم والحقائق والمعلومات التي يتلقاها الطالب في أثناء دراسته، بحيث يستطيع استخدام تلك المعرفة في حل ما يواجهه من تحديات في حياته، فإنّ الحاجة أصبحت ملحة لاستخدام نظريات تعلم حديثة تلائم كم التدفق المعرفي الهائل في مختلف المجالات (الدسوقي، 2019)، لذا ينبغي التخطيط المحكم لبناء المناهج – ولاسيما منهاج اللغة العربية كمادة دراسية–، وأن يتم الأخذ بالحسبان هذه النظريات الحديثة، واختيار المناسب منها لطبيعة هذه اللغة وخصائصها.

ويتضح من استقراء أدبيات الذكاءات المتعددة أهمية هذه النظرية في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ زودت المدرسين برؤية إجرائية في مجال التدريس وأنصفت من حرمتهم الأساليب التقليدية في قياس القدرات العقلية من خلال الالتحاق ببرامج تتناسب مع قدراتهم الحقيقية؛ إذ قدمت مداخل تعليمية تعلمية قادرة على استثمار الفروق الفردية بين المتعلمين وإمكاناتهم الذهنية وإطلاق طاقاتهم الإبداعية، وفق رؤية تربوية شاملة وصولاً إلى تحقيق الغايات الكبرى للمنظومة التربوية والمتمثلة بإحداث النمو المتوازي للمتعلمين وإعدادهم لمواجهة متطلبات العصر الذي يعيشون فيه (الصيداوي، حقي ، 2018، ص182)

ويعرّف جاردنر الذكاء بأنه: القدرة على حل المشكلات، أو خلق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner, 1983, P98).

وحدّد جاردنر ثمانية أنواع رئيسة للذكاء هي: الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء البصري، الذكاء الطبيعي (جاردنر، 1999 ، ص16).

في مجال تعليم اللغة هناك حركة ملموسة تسعى لاقتراح السبل الكفيلة بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة؛ إذ إنّ استخدامها وما تعززه من أنشطة وتدريبات يخدم عملية التعلم ويحقق جودة المنهج العلمي، وهذا ما أكدته دراسات عدة كدراسة البرجاوي(2015).

ولما كان الكتاب المدرسي يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي بما يحتويه من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تقويم؛ لذا يعد المصدر الرئيس الذي يستمد منه المتعلمون ثقافاتهم وقيمهم العلمية، ويكتسبون من خلاله مهارات التفكير العلمي (فرحاوي، 2017، ص89). فقد أولاه المسؤولون التربويون اهتماماً خاصاً، وتجلى ذلك بتحليل محتواه؛ وإذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية بشكل عام مهمة، فإنّ تحليل كتب اللغة العربية يعد أكثرها أهمية؛ نظراً للدور الكبير الذي تؤديه اللغة العربية في حياة الفرد والمجتمع على حدّ سواء، فهي أداة القراءة والتعبير والتواصل، كما أنها وعاء التفكير والوسيلة التي يؤدي بها المتعلم نشاطاته التعليمية كافة؛ ولذا ينبغي التحليل والمراجعة والتقويم المستمر لتلك الكتب، لكي تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق الأهداف التربوية.

مما سبق يتضح لنا ضرورة إجراء دراسة تبين درجة توفر الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية، ومنها كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

2- مشكلة البحث:

تبين للباحث من خلال اطلاعه على سبل تطوير المناهج التربوية للتعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، بأن هذه الجهود المبذولة هي جهود جدّيّة، ومن الإنصاف والعدل أن تذكر؛ إذ لم تقتصر عملية تطوير المناهج التربوية على تطوير الطرائق والآليات والأسس المتعلقة بهذه المناهج فحسب، بل تناولت المحتوى وأهميته في تعزيز التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي للانتقال بالمناهج من حالة الحفظ والتكرار الببغائي إلى حالات الفكر الإنساني الذي يجيب عن الأسئلة الحقيقية للتعلُّم وهي: كيف نتعلّم، وماذا نتعلّم، ولماذا نتعلّم؟ (طباع، 2020).

وقد أكدت وثيقة المعايير الوطنية فيما يخص التعليم ما قبل الجامعي لمناهج اللغة العربية السعي إلى تبني أحدث النظريات التربوية والإفادة من إنجازاتها، بما يناسب طبيعة المتعلم وأنماط تعلمه، واستثمار ميوله العلمية والفكرية بتلمس نوع الذكاء الأكثر بروزاً في هذا المتعلّم(المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية،2016، ص3).

وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ضرورة تضمين الكتب للذكاءات المتعددة ومنها: دراسة خضر (2014)، ودراسة عبد الرحمن 2022))، وعلى الرغم من أهمية هذه الذكاءات لكن الكثير من الدراسات أكدت أن تضمينها في كتب اللغة العربية لم يكن بالدرجة التي تستحقها وأن توزيعها لم يكن عادلاً على الأنشطة والتدريبات الواردة في الكتاب ومن هذه الدراسات: دراسة العدوي (2023)، ودراسة الطحاينة (2022)، ودراسة الحربي (2018)، ودراسة البري وآخرون (2018).

وللتحقق من المشكلة أجرى الباحث دراسة استطلاعية ملحق (1)، (2) في مدينة حماة على عينة من معلمي الحلقة الأولى للصف الثالث الأساسي في مدرسة الشهيد محمد علي الصغير، لمعرفة توفر بعض الذكاءات المتعددة (اللغوي، الرياضي، الحركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، وقد تم سؤالهم عن:

1- ما مدى توفر كل من الذكاءات (اللغوي، المنطقي، الحركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟ جاءت النتائج بالترتيب على النحو الآتي: نسبة الذكاء اللغوي 66.66%، والذكاء المنطقي 13.4%، والذكاء الحركي 20%.

2- ما أكثر أنواع بعض الذكاءات توفراً (اللغوي، الرياضي، الحركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟ وقد جاءت النتائج بالترتيب على النحو الآتي: حاز الذكاء اللغوي نسبة 60%، والذكاء المنطقي نسبة 20% ، والذكاء الحركي نسبة 20%.

وحلل الباحث وحدة درسية من الكتاب لتعرُّف درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (اللغوي، الرياضي، الحركي) فيه ملحق رقم (3)، وبينت النتائج وجود قصور في تضمين الذكاءات المتعددة في الكتاب، وقد تجلى القصور من خلال النتائج الآتية: فقد حاز الذكاء اللغوي نسبة 64.28% وبدرجة متوسطة، والذكاء الحركي نسبة 19.64% وبدرجة ضعيفة جداً، والذكاء الرياضي نسبة 16.08% وبدرجة ضعيفة جداً.

وقد اختار الباحث هذه الذكاءات (اللغوي، الرياضي، الحركي) لأنها أكثر ارتباطاً باللغة العربية.

واستكمالاً للجهود المبذولة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج لتقييم محتوى كتب اللغة العربية وتطويرها بحيث تتضمن النظريات التربوية الحديثة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة، واستجابة لتوصيات مؤتمرات عدة منها المؤتمر الدولي الرابع الذي عقد في عمان (2012)، الذي أوصى بضرورة أن تكون المناهج الدراسية المختلفة مراعية لجوانب الذكاءات المتعددة.

لذلك فإن البحث الحالي حلل كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توفر مؤشرات بعض الذكاءات المتعددة في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

3. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من:

1– قد يمُد القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية في وزارة التربية برؤية عملية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية الأنواع المختلفة من الذكاءات وتعلمها.

2– من المؤمل أن يفيد هذا البحث بما يشمله من أدوات وبما سيتوصل إليه من نتائج الباحثين والمهتمين بدراسة مناهج اللغة العربية في تسليط الضوء على مؤشرات الذكاءات المتعددة.

3– قد تفيد القائمين على تطوير وتأليف مناهج اللغة العربية، من خلال تزويدهم بمؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة والتي ينبغي مراعاتها في تلك المناهج وتوفير ما يلزم لتنميتها.

4– اطلاع المعنيين بتعليم وتعلُّم اللغة العربية بما يحتويه كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من مؤشرات الذكاءات المتعددة، مما قد يساعد في تطوير محتوى كتاب اللغة العربية.

4– أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1– تحديد مؤشرات بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

2– تعرف درجة توفر كل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة **(لغوي، رياضي، حركي)** في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

5– أسئلة البحث:

1– ما مؤشرات بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) اللازم توفرها في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟

2– ما درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟

6– حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2024–2025م.

الحدود الموضوعية: مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

الحدود المكانية: مدينة حماة، مدرسة الشهيد محمد علي الصغير للتعليم الأساسي.

الحدود البشرية: معلمو الصف الثالث في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

7– مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1–الذكاء المتعدد: Multiple intelligence: عرّفه (Gardner): بأنه القدرة على حل المشكلات أو القدرة على إنتاج وإنشاء أعمال جديدة وقيمة في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر (67, 1993 , Gardner).

ويعرفه الباحث إجرائياً: على أنه بعض أنواع الذكاءات المتوفرة في التدريبات والأنشطة في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي بالاعتماد على المؤشرات الخاصة بكل نوع منها.

2–الذكاء اللغوي اللفظي: استخدام اللغة بالإقناع والشرح والتوضيح، فضلاً عن وصف الشيء وربط المعلومات السابقة بالجديدة، فاللغة بكل أساليبها هي أداة أساسية للاتصال والتفاعل الجيد مع الآخرين وممارسة الأنشطة الحياتية اليومية وتطوير مهارات التفكير الناقد، والتفكير فيما وراء المعرفة (حمص وعبد اللطيف، 2013 ، ص75 – 74).

ويعرفه الباحث إجرائياً: ما تحويه أنشطة وتدريبات كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي من مؤشرات دالة على هذا الذكاء مثل:(استعمال مصادر إضافية للوصول إلى المعرفة.....)، ويقاس بالدرجة التي توفرها مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي للأنشطة والتدريبات في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

3–الذكاء المنطقي الرياضي: هو ما يمكّن الأشخاص من التفكير الصحيح، باستعمال أدوات التفكير المعروفة كالاستنتاج والتعميم وغيرها من العمليات المنطقية وهذه القدرة لا تحتاج إلى التعبير اللفظي عادةً، ذلك أن المرء يستطيع أن يعالج مسألة رياضية في عقله من دون أن يُعبّر عما يفعل لغوياً، ثم إن الأشخاص الذين يملكون قدرة حسابية عالية، يستطيعون معالجة حل المسائل التي يعتمد حلها على قوة المنطق (الجبالي، 2016 ، ص22).

ويعرفه الباحث إجرائياً: ما تحويه أنشطة وتدريبات كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي من مؤشرات دالة على هذا الذكاء مثل: (الوصول للمعلومات عن طريق الاستنباط والاستقراء....)، ويقاس بالدرجة التي توفرها مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي للأنشطة والتدريبات في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

4–الذكاء الحركي: يقصد به قدرة الفرد على استخدام جسمه للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، القدرة على حل المشكلات باستعمال الجسم (الأنصاري، 2018، ص14).

ويعرفه الباحث إجرائياً: ما تحويه أنشطة وتدريبات كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي من مؤشرات دالة على هذا الذكاء مثل: (استخدام لغة الجسد للتعبير عن الأفكار....)، ويُقاس بالدرجة التي توفرها مؤشرات الذكاء البدني الحركي للأنشطة والتدريبات في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

5–الصف الثالث الأساسي: هو الصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التي تتضمن ستة صفوف تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس في الجمهورية العربية السورية.

6–كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي: هو كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الأساسي الذي وضعه مركز تطوير المناهج بوزارة التربية السورية، أقرّ تدريسه في مدارس الحلقة الأولى بدءاً من العام الدراسي 2019– 2020، وهو عبارة عن جزأين وتعامل معهما الباحث على أنهما كتاب واحد.

8– منهج البحث وأدواته:

– منهج البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي، ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، والذي يشير إلى "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة، أو موضوع، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس، أو زمن للحكم على محتوى أي مادة تعليمية" (العساف، 2012،ص 17).

– وتتمثل أدوات البحث بالآتي:

1– قائمة ببعض الذكاءات المتعددة **(لغوي، رياضي، حركي)** ومؤشراتها، بهدف تحديد الذكاءات المتعددة اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي. 2– استمارة تحليل محتوى كتاب العربية لغتي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وتهدف إلى تحديد درجة توفر كل مؤشر من مؤشرات بعض الذكاءات المتعددة **(لغوي، رياضي، حركي)** في محتوى الكتاب.

9– مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة بمحتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي المقرر على تلامذة هذا الصف في العام الدراسي (2024– 2025م)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، اقتصرت – أي العينة – على التدريبات والأنشطة المتضمنة في هذا المحتوى، لأنّ المؤشرات تظهر من خلال التدريبات والأنشطة.

10- خطوات البحث:

1- تعرُّف مؤشرات بعض الذكاءات المتعددة**(لغوي، رياضي، حركي)** اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2- التأكد من صدق قائمة بعض الذكاءات المتعددة **(لغوي، رياضي، حركي)** ومؤشراتها اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين.

3- اختيار عينة التحليل وضبطها.

4- إعداد استمارة تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي بناءً على قائمة الذكاءات المتعددة ومؤشراتها والتأكد من صدقها وثباتها.

5- تطبيق استمارة تحليل المحتوى على كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، ورصد تكرارات كل ذكاء من الذكاءات المتعددة.

6- معالجة بيانات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج للإجابة عن أسئلة البحث.

7- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

8- تقديم المقترحات.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (العدوي، 2023) في سورية بعنوان: درجة تضمين معايير الذكاء اللغوي في كتب اللغة العربية للصفين السابع والثامن الأساسي في سورية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توافر معايير الذكاء اللغوي ومؤشراتها في الأنشطة التعلمية والتقويمية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين السابع والثامن (الفصل الأول والثاني) من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في سورية. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث استمارة تحليل معايير الذكاء اللغوي ومؤشراتها، ثم حلل الأنشطة التعلمية والتقويمية متبعاً خطوات تحليل المحتوى ومنهجيته ومراعياً القواعد التي يستند إليها.
وقد تمخض عن الدراسة نتائج متعددة؛ كان أهمها ما يأتي: ركزت الأنشطة التعلمية والتقويمية على معيار: " يعزز المحتوى الحصيلة اللغوية، ويساعد على توظيفها " بدرجة عالية. حيث توافرت معظم معايير الذكاء اللغوي في أنشطة كتب اللغة العربية للصفين السابع والثامن بدرجات متفاوتة. كما حققت كتب اللغة العربية معظم معايير الذكاء اللغوي ومؤشراتها، ولكنها في الوقت نفسه لا تعطي صورة واضحة عن مستوى معالجة كل مؤشر من مؤشراته، مما يدل على عدم وجود أوزان نسبية لكل مؤشر من مؤشرات معايير الذكاء اللغوي.

2- دراسة (الطحاينة ،2022) في الأردن بعنوان: مدى تضمين أنماط الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين أنماط الذكاءات المتعددة في كتب العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبيان مدى التتابع والاستمرارية في تضمين هذه الأنماط. وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للفصلين الأول والثاني لصفوف السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الأساسية في العام الدراسي 2022 – 2021 ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث بطاقة تحليل محتوى تضمنت (85) مؤشراً، موزعة على ثمانية أنماط رئيسة للذكاءات المتعددة، وأظهرت نتائج التحليل أن مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن جاء بدرجة (متدنية)، لجميع الذكاءات وجميع الصفوف؛ باستثناء الذكاء اللغوي فقد كانت نتيجته (متوسطة) في جميع الصفوف، وأظهرت النتائج أيضاً وجود تتابع واستمرارية في الذكاءات: (المنطقي، والحركي، والموسيقي، والطبيعي)، وعدم وجود تتابع واستمرارية في الذكاءات: (اللغوي، والبصري، والاجتماعي، والشخصي).

3- دراسة (الصويركي، 2020) في السعودية بعنوان: تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وقد هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقرات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية، ممثلة بوحدات تحليل (الأنشطة والأسئلة)، وأظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة حصول الذكاءات: (اللغوي والمنطقي، والاجتماعي) على متوسطات نسب بلغت (51.6%) (18.9%) (10.5%) لكل منها على التوالي، وجميعها بدرجة مرتفعة جداً، في حين حصلت بقيت الذكاءات: (الجسمي 6.4%، والمكاني 8.3%، والطبيعي 2.9%، والموسيقي 2.8%، والذاتي 2.3%) وجميعها جاءت بدرجة منخفضة جداً. وبذلك توزعت الذكاءات المتعددة بشكل غير متوازن على هذه المقررات، ووفق نتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في مقررات اللغة العربية والمقررات الدراسية كافة.

4- دراسة (البري والسايح والسرور،2018) في الأردن بعنوان: درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، وقد هدفت إلى معرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وأعدّ الباحثون أداة الدراسة المتكونة من قائمة بمعايير الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وتضم (19) معياراً، وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي قد تضمن (508) مهارة ذكاء لغوي، حيث حصلت مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين كلاماً وكتابة على أعلى تكرار بلغ (63) مرة ونسبته (12.40%)، بينما حصلت مهارة القدرة على إدراك الفرق بين الكلمات في الترتيب والإيقاع على أقل تكرار بلغ (17) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (3.34%)، كما أظهرت النتائج أيضاً أن كتاب اللغة العربية تضمن (168) مهارة ذكاء اجتماعي، حيث جاءت مهارة: " إجادة أنماط التواصل اللغوي مع الآخرين "، بأعلى تكرار بلغ (40) مرة، وبنسبة (80.23%)، ومهارة القدرة على فهم أمزجة الآخرين ونواياهم ومشاعرهم بأقل تكرار بلغ (12) مرة، وبنسبة (2.14%)، ويوصي الباحث بتطبيق باقي الذكاءات في دراسات مختلفة.

5- دراسة (الحربي،2018) في السعودية بعنوان: تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، وقد هدفت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي – أسلوب تحليل المحتوى، وتألفت العينة من جميع نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف السادس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود (37) مؤشراً من مؤشرات الذكاءات المتعددة، موزعة على أربعة أنماط رئيسة: (الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البدني، الذكاء الاجتماعي). كما أشارت النتائج إلى وصف تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بعدم التوازن في جميع الأنماط، وعدم التوازن في توزيعها على نشاطات التعلم لوحدات الكتاب الست، وذلك بسبب غياب التوازن والتكامل في بناء النشاطات. وأوصت الدراسة بدعوة القائمين على تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى ضرورة تخطيط نشاطات التعلم في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، وضرورة مراعاة ذكاءات التلاميذ وتنوعها عند بناء المناهج.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة سمان وبيغزاده ومارغي(Ebadi & Beigzadeh , Margai , 2016) في إيران بعنوان:

Investigating the Rep – resentation of Multiple intelligences theory in Tpsol Textbooks.

وقد هدفت إلى التحقيق في سلسلة واحدة من الكتب المدرسية (Tpssol) شائعة الاستخدام في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة كتب من سلسلة (Farsi Biya

Muzim)، وقد أعدّ الباحثان أداة الدراسة المتمثلة بقائمة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية تهتم بالغالب بالذكاء اللفظي والبصري والمنطقي والاجتماعي، بينما أقل الذكاءات اهتماماً به هو الذكاء الموسيقي والطبيعي فرحين أن الذكاء الجسدي لم يتواجد في الكتب.

2– دراسة تاس، ويوونز (Tass & Yoones, 2012) في إيران بعنوان:

Multiple intelligences theory and Iranian Textbooks p: An analysis. Pan – pacific Association of Applied Linguisties.

وقد هدفت إلى تحليل الكتب المدرسية المصممة محلياً في ضوء الذكاءات المتعددة، وقد استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة ثلاثة كتب مدرسية للصفوف الثلاث الأولى (الصف 1.2.3) المستخدمة في مدرسة التوجيه للنظام التعليمي الإيراني، وتكونت أداة الدراسة من قائمة المرجعية (MI) التي وضعها ماريو روزاريواند وBotelho لقياس أنواع الذكاءات المتعددة في الأنشطة والتمارين، وقد أظهرت النتائج أن الذكاء اللغوي والبصري هي أكثر الذكاءات ظهوراً ويليها الذكاء المنطقي الرياضي والاجتماعي، ولم يتم العثور على الذكاءات الجسدية والموسيقية والطبيعية نهائياً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين بعد استعراض الدراسات السابقة أنها بحثت في أنماط الذكاءات المتعددة ومؤشراتها في كتب اللغة.

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها لأنماط الذكاءات المتعددة، والهدف الذي أجري لأجله، وفي اعتمادها للمنهج المستخدم والمتمثل بمنهج تحليل المحتوى، إلاّ أنه تميز منها في تناول كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، والتي لم يسبق أن تناوله الباحثون – حسب علم الباحث، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداة البحث الحالية، والأدب النظري، واعتماد المنهج المستخدم، والمتمثل بمنهج تحليل المحتوى، وتحديد إجراءات التحليل، والاسترشاد إلى المراجع التي تثري هذا البحث.

الإطار النظري:

مقدمة:

اهتمت العلوم النفسية والتربوية بالقدرات العقلية للإنسان، ومن بين هذه القدرات " الذكاء الإنساني " فقد تعددت الأبحاث والنظريات التي اهتمت بدراسته وتنوعت ما بين (نظريات تقليدية، نظريات حديثة).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة التي نظرت إلى الذكاء الإنساني من زاوية غير تقليدية اختلفت عن النظريات الأخرى، ويمكن إجمال هذه النظرية بأنها ترى أن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات، وأن الذكاء ليس عاماً أو واحداً. وقد فتحت هذه النظرية الباب واسعاً أمام الباحثين لدراسة الذكاء دراسة عميقة دفعتهم لتطبيق هذه النظرية تطبيق عملي في الواقع الفعلي.

أولاً– معايير الأساس النظري لنظرية الذكاءات المتعددة:

لخّص جاردنر معايير الأساس النظري للذكاءات المتعددة على النحو الآتي:

1– إمكانية عزل الذكاء نتيجة التلف الدماغي: من خلال دراسة جاردنر Gardenar وعلماء آخرين لاحظوا أن التلف الدماغي يظهر في مناطق دون أخرى، أي أنّ إصابته في منطقة بروكا مثلاً تؤدي إلى تلف في الذكاء اللغوي فقط، في حين تبقى القدرات الذكائية الأخرى سليمة وقادرة على النمو والتطور. 2– وجود الأطفال غير العاديين (الطفل الخارق): يشير جاردنر Gardenar بأن الأطفال الخوارق هم أولئك الذين يظهرون قدرات عالية في نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. 3– تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة: أي أن للثقافة التي يحيا بها الفرد وزناً في صقل الذكاءات حيث ينمو نوع الذكاء من خلال اتباع نمط نمائي منذ الطفولة وحتى الذروة ثم يبدأ بعدها التدهور مع تقدم العمر. 4– تاريخ تطوري: أي إنّ لكل نوع من أنواع الذكاء جذور عميقة في تطور الفرد. 5– دعم النتائج السيكومترية: أي إذ

يمكن لاختبارات سيكومترية مثل اختبار (وكسلر) لقياس ذكاء الأطفال أن تعطي مؤشرات على توفر بعض أنواع الذكاء لدى الأفراد مثل الجوانب اللغوية والمنطقية والرياضية والمكانية والجسمية. 6- دعم من المهام السيكولوجية التجريبية: أظهرت الدراسات النفسية أن بعض أنواع الذكاء يمكن أن تعمل منعزلة عن الأخرى، فمثلاً بعض المفحوصين أتقنوا مهارة القراءة كذكاء لغوي، في حين لم يتمكنوا من توظيفها في ذكاء آخر كالذكاء الرياضي. 7- عملية محورية يمكن تمييزها أو تحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات: حيث يرى " جاردنر Gardenar أن الإجراءات المحورية اللازمة لكل نوع من أنواع الذكاء تُعد بمثابة برامج تشغيلية لازمة كما الحاسوب. 8- القابلية للترميز وفق نظام رمزي: لكل نوع من الذكاء أنساقه المتميزة من الرموز (الجعفري، 2016، ص225 – 222).

ثانياً- وصف الذكاءات:

أولاً: الذكاء اللغوي: Linguistic intelligence:

يُعرّف الذكاء اللغوي/ الفظي: بالقدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفاعلية، والجرأة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات وتعرف معاني الألفاظ، ويمثل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية، الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع (مجيد، 2009 ، 29).

ويرى الباحث أن الذكاء اللغوي هو نوع من الذكاء يتعلق بالقدرة على الاستخدام الوظيفي الفعّال للغة، كما يتضمن القدرة على التحدث بطلاقة مع الناس والقدرة على الإقناع والتأثير بهم، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بسلاسة وفصاحة.

ثانياً: الذكاء المنطقي / الرياضي: Logical – Mathematical intelligence:

ويعني القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق، وتوليد تخمينات رياضية بشكل منهجي، والتعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية المعقدة، ويتوفر هذا الذكاء لدى علماء المنطق، والفيزيائيين، والمهتمين بالرياضيات، ومبرمجي الحاسوب (شواهين، 2014 ، 4).

ويرى الباحث أن الذكاء المنطقي هو نوع من الذكاء ويتعلق بالقدرة على التفكير الاستدلالي (استقراء – استنباط)، وإدراك العلاقات السببية، والتنبؤ بما يمكن أن يحدث لاحقاً، وإجراء عمليات المقارنة والربط والتمييز والتصنيف لوضع تفسيرات منطقية للمواقف والأحداث.

ثالثاً: الذكاء البصري: Spatial – Visual intelligence:

ويعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بصورة دقيقة، وتنسيق الصور المكانية، وإضافة الإبداع الفني المستند إلى الخيال، ويتطلب هذا الذكاء درجة من الحساسية للألوان، والطبيعة، والأشكال، والخط، والمجال، وإدراك العلاقات بين هذه العناصر، ويظهر هذا الذكاء لدى البحارة، والطيارين، والنحاتين، والرسامين، والمعماريين (نوفل، 2007 ، 99).

رابعاً: الذكاء الجسدي الحركي: Bodily – Kinesthetic intelligence:

وهو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين العقل وحركات الجسم، ويظهر جلياً هذا النوع من الذكاءات التآزر، والمهارة، والتوازن، والقوة، والمرونة، والسرعة، ويتميز بهذا الذكاء العداؤون، والأطباء، والجراحون، والحرفيون، والراقصون(شكشك، 2007 ، 49).

ويرى الباحث أن الذكاء الجسدي الحركي هو أحد أنواع الذكاء والذي يتميز بالقدرة على ربط القدرات العقلية مع الحركات الجسدية، وممارسة الرياضة بمهارة عالية، ومهارة عالية في استخدام اليدين بالأعمال الدقيقة، والتعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق الجسد.

خامساً: الذكاء الموسيقي الإيقاعي: Musical intelligence:

ويعني القدرة على تمييز الألحان والإيقاعات المختلفة، والنبرات، والانفعال بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية، ويظهر هذا الذكاء لدى المطربين، وشعراء الأغنية، والعازفين، ومهندسي الصوت، ومتذوقي الشعر (بوطة، 2012، 120).

سادساً: الذكاء الاجتماعي / التفاعلي / البين شخصي: Interpersonal Social intelligence:

ويعني القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم، والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والاستجابة للتعبيرات بطريقة إجرائية، وذلك بالتفاعل والاندماج مع الآخرين، فضلاً عن وجود أنماط التواصل اللغوي وغير اللغوي، والانتباه لردود أفعال الآخرين، والاستمتاع بالعمل الجماعي، وإجادة لعب دور القيادة والتواصل والتنظيم والوساطة والمفاوضات، ويتوفر هذا الذكاء لدى المدرسين، والأطباء، والتجار، والمستشارين، والسياسيين (الدمرداش، 2008 ، 29).

سابعاً: الذكاء الذاتي الشخصي: Personal self intelligence:

يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استيطان أفكاره وانفعالاته وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها، ونجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين (الجعفري، 2016، 228).

ثامناً: الذكاء الطبيعي: Naturalist intelligence:

هو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي، وتصنيف الأشياء المرتبطة بالظواهر الطبيعية من نبات وحقول وغابات وصخور وتربية حيوانات والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها. (ريّان، 2013، 199).

ثالثاً– أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية:

1– تُعدّ هذه النظرية نظرية معرفية تحاول وصف كيفية استخدام الأفراد لذكائهم المتعدد في حل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يكتسبها العقل، في تناول الموقف والوصول إلى حل. 2– تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات اهتمامهم اتجاه لمحتوى التعليمي.

3– مساعدة المدرسين على تحسين أدائهم في عملية التعلّم. 4– تنطلق من اهتمامات المتعلمين وتراعي ميولهم وقدراتهم.

5–تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي (الناجم، 2016، 36).

كما عرض جاردنر **ثلاث طرائق** أكثر إيجابية تؤكد الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، وهي:

1– تنمية المهارات التي تتطلبها الأدوار الاجتماعية، ومثال ذلك إذا كان المجتمع يعتقد أن الأطفال ينبغي أن تكون لديهم قدرة على العزف على آلة موسيقية معينة، فإنّ تنمية الذكاء الموسيقي المؤدي إلى تحقيق هذه الغاية يصبح ذا قيمة في المدرسة.

2– تقريب المفاهيم والمواد والمجالات المعرفية النظرية بطرائق متنوعة وذلك لتعميق عملية الفهم ولكي يصبح الطلاب على وعي كامل بتلك الطرائق، وذلك من خلال تقريب كل موضوع بطرائق متنوعة تتراوح بين سرد القصص والاستكشاف الغني والتجريب المباشر أو المحاكاة، والمناقشة بغرض التنوع في طرق التعلم. 3– مستوى التعليم: تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أننا لسنا جميعاً متشابهين وأن التعليم يصبح في أوج فاعليته إذا أخذنا بعين الاعتبار الفرق في التفكير والقدرات بدل انكسارها أو تجاهلها (خضر، 2014، ص49–48).

وهنا يمكن القول: إنّ نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت ثورة في التعليم في جميع أنحاء العالم؛ فتعدد الذكاء لدى المتعلم يساعد على التوجه نحو مداخل متنوعة للتعليم، وتأسيساً على ذلك ينبغي للقائمين على تطوير وتأليف المناهج الدراسية أخذ نظرية الذكاءات المتعددة بالحسبان والعمل على تضمين أنماط الذكاءات المتعلقة بها في الكتب المدرسية.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه المنهج المناسب لهدف وإجراءات هذا البحث، إذ يُعد البحث الوصفي أحد أنواع البحوث العلمية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً، كما يُعد تحليل المحتوى إجراء دقيق وعلمي يعتني بتحديد الوضع القائم

للظاهرة المبحوثة وأسلوب منظم لتحليل مضمون محتوى معين، والبحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما – كتاب أو ما شابه – والتعبير عنه ومن ثم الحكم على المحتوى من حيث نقاط القوة والضعف (درويش، 2018 ، ص172).

وقد تم استعمال هذا المنهج لوصف وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، أما عينة البحث فهي عينة مقصودة تمثلها الأسئلة والأنشطة والتدريبات المتضمنة في محتوى الكتاب المذكور، والجدول الآتي يوضح مواصفات عينة البحث:

الجدول رقم (1): يوضح مواصفات كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي

عنوان الكتاب	الفصل الدراسي (الجزء)	عدد الدروس	عدد الصفحات الكلي
كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي	الأول	12	139
كتب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي	الثاني	12	135

أدوات البحث:

1- استمارة تحليل الكتاب:

وهي عبارة عن قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة اللازم تضمينها في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، وتمثل الأساس الذي بنيت في ضوئه استمارة تحليل المحتوى.

وقد تكونت القائمة بصورتها الأولية من (31) مؤشراً موزعاً على ثلاثة ذكاءات هي: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء الحركي).

وللتثبت من صدق القائمة تم عرضها على (7) محكمين لإبداء آرائهم، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تبيّن اتفاق المحكمين على انتماء المؤشرات جميعها، وتم تعديل بعضها لتصبح أكثر مناسبة، وتم حساب الأهمية النسبية المئوية للتكرارات التي تبين درجة اتفاق المحكمين، وتم تحديدها بنسبة (80%) فما فوق لاستيفاء المؤشر، على هذا تم استبعاد بعض المؤشرات، لتقتصر القائمة بصورتها النهائية على (28) مؤشراً.

2- تصميم استمارة تحليل الكتاب:

صمم الباحث استمارة التحليل استناداً لمؤشرات الذكاءات المتعددة التي تم ضبطها سابقاً والتي تتضمن:

التسلسل، وحدة التحليل، المستوى، فئة التحليل، الصفحة، التكرار، النسبة المئوية، حيث شملت فئة التحليل: " المؤشر "، ووحدة التحليل: السؤال، التدريب، النشاط.

التسلسل	وحدة التحليل	الذكاء	فئة التحليل	الصفحة	التكرار	النسبة المئوية

وقد بلغ عدد وحدات التحليل في كتاب الصف الثالث (858).

إجراءات التحليل:

1- قراءة ودراسة قائمة أنماط الذكاءات المتعددة ومؤشراتها مرات عدة.

2- قراءة متأنية لمحتوى الأسئلة والأنشطة والتدريبات في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

3- يستنبط المؤشر وفق المعايير الآتية: -تقرأ جملة الاستفهام، أو جملة الأمر، أو المعطوف عليها بعناية؛ فقد تشير مباشرة إلى المؤشر المطلوب: – إذا تعذر الاستنباط من خلال نص السؤال والنشاط أو التدريب، فإن الأمر يتطلب العودة إلى الموضوع الذي يدور حوله السّؤال لاستنباط المطلوب. وقد لاحظ الباحث أنّ وحدة التّحليل يمكن أن تنتمي إلى أكثر

من فئة من فئات التّحليل نظراً لخصوصية اللّغة العربيّة، ونظراً لوجود هذا التّداخل نسب الباحث وحدة التّحليل إلى أكثر من فئة.

4- التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين.

5- التأكد من ثبات التحليل، وذلك من خلال:

أولاً: الثبات عبر الأفراد (الاتفاق بين المحللين): بعد الانتهاء من التّحليل تمّ عرضـــه على اثنين من المحللين للتأكد من ثبات التّحليل فيما بين الباحث والمحللين، وفيما بين المحللين نفسيهما، وطبق الباحث معامل الثّبات وفق معادلة هولستوي بعد أن اجتمع بهما أكثر من مرة، وناقش الباحث مع كل منهما على حدة بوحدات التّحليل، وفئات التّحليل.

معادلة هولستوي هي: " $C.R = \frac{2M}{N1+N2}$

M: عدد الوحدات التي يتفق عليهما المحللان.N1+N2 : مجموع الوحدات التي حللت " (طعيمة، 2004، 178).

وقد رمز للباحث بالحرف (أ) وللمحكم الأول بالرّمز (ب) وللمحكم الثّاني بالرّمز (ج).*

الجدول رقم (2) النّسبة المئوية لمعامل ثّبات هولستي في كتاب العربية لغتي ومدى الاختلاف والاتفاق.

	الذكاء اللغوي			الذكاء المنطقي			الذكاء الحركي			المجموع		
المحللون	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الثبات
أ و ب	533	16	%0.97	169	9	%0,94	126	5	%0,96	828	30	%0.96
أ و ج	529	20	%0,96	171	7	%0,96	120	11	%0.91	820	38	%0.95
ب و ج	525	24	%0.95	167	11	%0,93	124	7	%0.94	825	42	%0.96

ملاحظة: أهمل الباحث الرّقم بعد الفاصلة الذي جاء أقل من (0.5) وجبر الرّقم الذي جاءت أكثر من (0.5).

يتبين من جدول رقم (2) أن قيم معاملات ثبات المحللين لبطاقة تحليل المحتوى لبعض أنماط الذكاءات المتعددة للصـــف الثالث الأساسي تراوحت بين (95% و 96%)، وهذا يؤكد أن معامل الثبات في تحليل كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي عالٍ ومقبول (الكيلاني والشريفين،2011، ص431).

ثانياً: الثبات عبر الزمن: بعد التأكد من ثبات التحليل عبر الأشـخاص، تأكّد الباحث من ثبات التحليل عبر الزمن، إذ حلل كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، ثم أعاد الباحث التحليل بعد شهر من التحليل الأول، ثم حسب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة كوبر للثبات.

معادلة (Cooper) للثبات: معامل الثبات = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف}} \times 100$

الجدول رقم (3): قيم معاملات ثبات كوبر عبر الزمن في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي

المدخل / المجال	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
الذكاء اللغوي	549	561	549	12	%97.86
الذكاء المنطقي	178	149	149	29	%83.70
الذكاء الحركي	131	148	131	17	%88.51
المعدل العام لمعامل الثبات			829	58	%94.09

يتبين من جدول رقم (2) أن قيم معاملات الثبات عبر الزمن لبطاقة تحليل المحتوى لأنماط الذكاءات المتعددة للصـــف الثالث الأســاســي تراوحت بين (97.86% و 83.70%)، في حين بلغت للثبات ككل (94.09%) وهذا يؤكد أن معامل الثبات عبر الزمن في تحليل كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي عالٍ ومقبول.

وقد استخرج الباحث النّتائج من استمارة التّحليل باتباع الخطوات الآتية:

– النّسبة المئوية للفئة الفرعية = تكرار الفئة ×100/ مجموع تكرار الفئات الكلي في الكتاب.

–بعد ذلك تمّ تحويل نسبة توفر كل فئة إلى درجة توفر تتراوح بين (0–100).

– ثمّ تمّ إعطاء حكم وصفي لتوفر الفئة (متوفرة بدرجة كبيرة جداً، متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة ضعيفة، متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، معدومة)؛ بناءً على نسبة توفره استناداً إلى مفتاح التّصحيح الآتي:

(0) معدومة، أقل من (20) ضعيفة جداً، (من20% وأقل من 40%) ضعيفة، (من40% وأقل من 60%) متوسطة، من 60% وأقل من 80%) كبيرة، (من80% إلى 100%) كبيرة جداً.

– الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: تمت الإجابة عنه عند بناء قائمة الذكاءات المتعددة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟

فرّغ الباحث تحليل الذكاءات الثلاثة (اللغوي، الرياضي، الحركي) في الجدول الذي يوضح مدى تحقيق الكتاب لهذه الذكاءات، وإظهار نسبة توفر كل ذكاء ورتبة كل منها، وبيان درجة توفره، فجاء الجدول (4) الذي يبين النسب المئوية لتحقيق الذكاءات المتعددة الثلاثة في الكتاب.

– تم استخراج النتائج من استمارة التحليل باتباع ما يأتي:

النسبة المئوية للفئة الفرعية= تكرار الفئة × 100 / مجموع تكرار الفئات الكلي.

الجدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة:

التسلسل	الذكاءات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	درجة التوفر
1	اللغوي	549	%64	1	متوسطة
2	الرياضي	178	%20.74	2	ضعيفة
3	الحركي	131	%15.26	3	ضعيفة جداً
المجموع		858	%100		

ويتبين من الجدول السابق أن مجيء الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى يماشي مع طبيعة اللغة العربية كمادة قائمة بطبيعتها على تنمية المهارات اللغوية الرئيسة: القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث؛ كما أن المفهوم التقليدي للمنهج فيما يخص تدريس اللغة العربية يعتمد بشكل كبير جداً على التمارين التي تتطلب القراءة والتعبير وهذا في صميم تنمية الجانب اللغوي عند التلاميذ؛ وكذلك يركز على تنمية الكفايات اللغوية المتعلقة بالإملاء والقواعد والتعبير الكتابي والشفوي؛ لذا ينبغي على المسؤولين التربويين القائمين على تأليف مناهج اللغة العربية أن يحققوا التوازن في عدد الأنشطة والتدريبات التي تنمي الذكاءات اللغوية بحيث لا يطغى ذكاء على ذكاء آخر.

وفي المرتبة الثانية جاء الذكاء المنطقي الرياضي ولكن بعدد أنشطة وتدريبات وتكرارات أقل بكثير من الذكاء اللغوي اللفظي، والسبب في ذلك ربما يعود لطبيعة اللغة العربية نفسها لأنها لا تعتمد على الاستدلال المنطقي الذي نجده في مواد أخرى كالرياضيات والعلوم إلا في بعض الجوانب كالنحو والإملاء، ناهيك عن قلة الأنشطة والتدريبات التي تقوم على الاستنتاج وإدراك العلاقات، كما أن الأنشطة والتدريبات نادراً ما تتضمن استراتيجيات حل مشكلات أو وسائل تحليلية، فضلاً عن قلة المخططات البيانية والنماذج التحليلية المستخدمة في تقديم المعلومات اللغوية؛ لذا ينبغي توفير هذا الذكاء بنسب أعلى في محتوى الكتاب.

وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء الذكاء الحركي الجسمي، ويمكن أن يفسر ذلك بقلة عدد الأنشطة والتدريبات التي تستدعي تحريك الجسد أو تتطلب وجود تفاعل فيزيائي، إضافة لندرة توظيف الأنشطة البدنية أو التمثيل في تعليم القواعد واكتساب المفردات، إضافة إلى قلة استخدام الأنشطة والتدريبات التي تستدعي استجابات حركية كالمشي في أثناء التعلم أو تحريك الجسم واليدين، يُضاف إلى ذلك عدم وجود بيئة صفية مساعدة كضيق المساحة وغياب الوسائل التفاعلية؛ لذا لابد من زيادة نسبة هذه الأنشطة في محتوى الكتاب. ويتبين مما سبق عدم التوازن في توزيع الذكاءات على الكتاب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الطحاينة ، 2022)، ودراسة (الحربي، 2018)، ودراسة (البري وأخرون، 2018).

الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة توفر مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي:

الجدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء اللغوي:

تسلسل	مؤشرات الذكاء اللغوي	التكرار	النسب المئوية	الرتبة	درجة التوفر
1	استعمال المعجم اللغوي لشرح معاني المفردات.	3	%0.54	13	ضعيفة جداً
2	الطلاقة في الحديث.	52	%9.47	4	ضعيفة جداً
3	الألعاب اللغوية (ألغاز، أحاجي، كلمات متقاطعة).	26	%4.73	7	ضعيفة جداً
4	اكتشاف المعاني الضمنية.	7	%1.27	12	ضعيفة جداً
5	التعبير عن الأفكار والمشاعر.	49	%8.98	5	ضعيفة جداً
6	استعمال الأساليب البلاغية.	19	%3.46	11	ضعيفة جداً
7	إعادة صياغة المعنى بطرائق محسنة.	13	%2.36	10	ضعيفة جداً
8	تذكر واستحضار المعلومات.	99	%18.03	2	ضعيفة جداً
9	القراءة السليمة (صامتة، جهرية).	90	%16.39	3	ضعيفة جداً
10	توظيف الكلمات والمفاهيم الجديدة.	16	%2.91	9	ضعيفة جداً
11	توليد المفردات لزيادة التحصيل اللغوي.	38	%6.92	6	ضعيفة جداً
12	تنمية الكفاءة الإعرابية.	114	%20.76	1	ضعيفة
13	تنمية الذوق الجمالي والأدبي.	23	%4.18	8	ضعيفة جداً
المجموع		549	%100		

مما سبق يتضح مراعاة جميع المؤشرات المتعلقة بالذكاء اللغوي فجميعها محققة، ولكن بنسب متباينة بين مؤشر وآخر، وهذا يدل على عدم التوازن في توزيع المؤشرات في الكتاب، وربما يعود ذلك إلى عدم التوازن في توزيع الذكاءات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العدوي، 2023) ، ودراسة (الحربي، 2018).

وقد حصل مؤشر تنمية الكفاءة الإعرابية على النسبة الأعلى (وإن كانت ضعيفة) وهذا يعكس التركيز على النحو كمحور أساسي في تعليم اللغة العربية، وضعف نسبته يدل على أن حتى هذا الجانب لم يُعطَ أولوية كافية.

كما أنه تمّ التركيز على مؤشر تذكر المعلومات ومؤشر القراءة السليمة مما يعكس توجهًا نحو تعزيز الذاكرة اللغوية والفهم السطحي للنصوص، وهو نهج شائع في الأنظمة التعليمية التي تُركز على الاختبارات التقليدية. لكن ضعف النسبة هنا يشير إلى أن المنهاج لم يحقق أهدافه الأساسية. وقد أهملت المؤشرات المتعلقة بالتفكير النقدي والإبداعي؛ كالتعبير عن الأفكار والطلاقة في الحديث والألعاب اللغوية، ربما لأنه يصعب قياسها باختبارات ورقية تقليدية، وقد يُنظر للألعاب اللغوية على أنها مضيعة للوقت، كما أنها تحتاج إلى معلمين متمرسين في أساليب التعلم النشط، وهذا قليلاً ما توفر في المدارس. أما إهمال مؤشر تنمية الذوق الأدبي واستعمال الأساليب البلاغية، فهو يعكس إهمال البُعد الجمالي للغة ويدل على تحيز نحو

تعليم اللغة كأداة وظيفية بدلًا من رؤيتها كوسيلة للتعبير الجمالي. وإهمال مؤشر اكتشاف المعاني الضمنية ربما لأنه يتطلب تدريبًا على التحليل النقدي، وهو ما لا يُدرج غالبًا في المناهج خوفًا من التفسيرات "الخارجية" عن النص المقرر.

أما إهمال مؤشر توظيف المفردات الجديدة ومؤشر إعادة صياغة المعنى فهو دليل على ضعف التكامل بين النظرية والتطبيق، وهيمنة التمرينات النظرية (كالفراغات النحوية) على حساب الممارسة العملية.

وإهمال مؤشر استعمال المعجم يعكس غياب استراتيجيات تعليمية تشجع على الاستقلالية في التعلم، مثل البحث الذاتي عن المفردات. ويرى الباحث أن يكون الكتاب حاول تغطية جميع جوانب الذكاء اللغوي تغطية عميقة، مما أفقد كل مؤشر فرصته في التعمق.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توفر مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي:

الجدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء المنطقي:

تسلسل	مؤشرات الذكاء المنطقي	التكرار	النسب المئوية	الرتبة	درجة التوفر
1	الوصول إلى المعلومات من خلال التفكير الاستدلالي.	12	%6.74	4	ضعيفة جداً
2	إدراك العلاقات بين المفاهيم.	3	%1.68	7	ضعيفة جداً
3	تقديم تفسيرات تدعم مهارات التفكير المنطقي.	91	%51.16	1	متوسطة
4	التنبؤ بما سيحدث لاحقاً.	4	%2.24	6	ضعيفة جداً
5	توفر أفكار نظرية أو مجردة.	6	%3.37	5	ضعيفة جداً
6	تحديات عددية.	19	%10.67	2	ضعيفة جداً
7	تجزئة الموضوعات المعقدة.	4	%2.24	6	ضعيفة جداً
8	ربط المقدمات بالنتائج.	17	%9.55	3	ضعيفة جداً
9	وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع معين.	19	%10.67	2	ضعيفة جداً
10	التشجيع على التجربة.	3	%1.68	7	ضعيفة جداً
المجموع		178	%100		

مما سبق يتضح مراعاة جميع المؤشرات المتعلقة بالذكاء المنطقي الرياضي فجميعها محققة ولكن بنسب متباينة بين كل مؤشر وآخر، وهذا يدل على عدم التوازن في توزيع المؤشرات في الكتاب، وربما يعود ذلك إلى عدم التوازن في توزيع الذكاءات ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الصويركي،(2020)، ودراسة (الحربي ،2018).

ويتضح أنّ مؤشر تقديم تفسيرات تدعم التفكير المنطقي حصل على النسبة الأعلى (متوسطة) لأنه يتوافق مع النهج التقليدي الذي يركز على تفسير الخطوات أو تحليل النصوص السردية بشكل مباشر، وربما التركيز عليه يعود إلى ضيق الوقت وازدحام المنهج، لذا يُفضل المعلمون التركيز على المهارات الأسهل تقييمًا (كالتفسيرات) لإنجاز المنهج في الوقت المحدد.

أما تبوء مؤشرا التحديات العددية والتسلسل المنطقي المركز الثاني فهذا يدل على سيطرة النموذج التلقيني على حساب الإبداع المنطقي، فهي تُكرس الحفظ (كترتيب أحداث قصة) بدلًا من بناء مهارات استدلالية حقيقية، وضعف النسبة يشير إلى أن هذه المهام النمطية لم تُطبَّق تطبيقاً كافياً. وضعف مؤشر إدراك العلاقات بين المفاهيم، يدل على أن الكتاب يعزل المفاهيم بدلًا من دمجها، لأن هذا المؤشر يحتاج إلى بناء شبكات معرفية تربط بين تخصصات مختلفة (كربط الرياضيات بالعلوم).

أما مؤشر ربط المقدمات بالنتائج فقد كان ضعيفاً، وربما يعود ذلك إلى أن هذه المهارة تتطلب فهمًا عميقًا للعلاقات السببية، وهو ما يصعب تحقيقه إذا اقتصر التدريس على حل تمارين جاهزة دون مناقشة السياقات الواقعية. وإهمال المؤشرات الأخرى

كـ(التنبؤ أو تجزئة المشكلات)، قد يعود إلى أنها تتطلب تفعيلًا لعمليات عقلية أعلى (مثل التفكير التباعدي أو النقدي)، وتحتاج إلى أنشطة جماعية أو مشاريع طويلة الأمد.

أما إهمال مؤشر الأفكار النظرية المجردة فقد يعود إلى أنها تحتاج إلى تراكم معرفي، والكتاب لم يبنِ أساسًا متينًا لهذه المهارات.

أما إهمال مؤشر التشجيع على التجربة فهو يعكس ثقافة تعليمية ترفض التعامل مع المفاهيم غير الملموسة أو الفرضيات غير المؤكدة. وضعف مؤشر تجزئة الموضوعات المعقدة يعكس أن الكتاب يقدم المشكلات مُجزَّأة مسبقًا، دون تدريب التلميذ على تفكيكها بنفسه، مما يُضعف قدرته على مواجهة التحديات الواقعية.

أما إهمال مؤشر التنبؤ بما سيحدث فربما لأنه يتطلب خيالًا علميًّا وقدرة على تحليل الاتجاهات، ويعد "تخمينًا" في الكتب التي تبحث عن إجابات محددة .

الإجابة عن السؤال الخامس: ما درجة توفر مؤشرات الذكاء البدني الحركي في محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي؟

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الحركي الجسمي:

الجدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات الذكاء الجسمي الحركي:

تسلسل	مؤشرات الذكاء الحركي	التكرار	النسب المئوية	الرتبة	درجة التوفر
1	استخدام اليدين في أنشطة مختلفة.	1	%0.76	5	ضعيفة جداً
2	إثراء قدرة المتعلم على الكتابة والرسم.	91	%69.46	1	كبيرة
3	توظيف لغة الجسد للتعبير عن الأفكار والمشاعر.	15	%11.45	3	ضعيفة جداً
4	محاكاة حركة (معلم، شخصية واردة في النص،.....).	16	%12.21	2	ضعيفة جداً
5	إضافة بُعد درامي أو مسرحي على الموضوعات.	8	%6.12	4	ضعيفة جداً
المجموع		131	%100		

مما سبق يتضح مراعاة المؤشرات المتعلقة بالذكاء الجسمي الحركي فجميعها محققة، ولكن بنسب متباينة بين كل مؤشر وآخر، وهذا يدل على عدم التوازن في توزيع المؤشرات في الكتاب، وربما يعود ذلك إلى عدم التوازن في توزيع الذكاءات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الصويركي،2020) ، ودراسة (الحربي، 2018).

كما يتضح إعطاء الأولوية للكتابة والرسم ربما لأنها أنشطة مألوفة في المنظومة التعليمية، وتماشي المفهوم التقليدي للمنهاج الذي يركز على المهارات الأكاديمية فهي سهلة التقييم؛ وإهمال المؤشرات الأخرى مثل المحاكاة للحركة وإضافة بعد درامي ربما لأنها قد تُعد ثانوية فالتعليم ما يزال يركز على المعارف أكثر من المهارات العملية، أما إهمال مؤشر توظيف لغة الجسد فربما لأنه يتطلب مساحات واسعة، ووقتًا أطول لتدريب المتعلمين، وهذا لا يتناسب مع الصفوف المزدحمة، أما إهمال الأنشطة اليدوية الدقيقة فربما لأنها تحتاج إلى أدوات خاصة كالصلصال أو الأدوات الفنية؛ مما يشكل عبئًا ماديًّا على المدارس.

مقترحات البحث:

1- إجراء مراجعة لكتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي، لزيادة نسبة الذكاء المنطقي والحركي.

2- بناء برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي.

3- إجراء دراسة مقارنة بين محتوى كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية مع كتاب اللغة العربية لغتي للصف نفسه في دولة أخرى لمقارنة مدى توفر الذكاءات المتعددة في الكتاب.

4- إجراء دراسات مشابهة لتحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصفين الأول والثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1– لفت انتباه القائمين على مناهج اللغة العربية إلى أهمية الذكاءات المتعددة.

2– تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

3– زيادة تضمين الأنشطة والتدريبات المتعلقة بالذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الحركي في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.

4– تنبيه القائمين على تأليف كتاب العربية لغتي للصف الثالث إلى ضرورة مراعاة مبدأ التوازن والشمول بين الذكاءات المتعددة عند توزيعها على أنشطة وتدريبات الكتاب.

5– عمل ورشات عمل خاصة للمعلمين لزيادة الوعي لديهم بالذكاءات المتعددة وأهدافها وطرق تضمينها في المناهج.

المراجع العربية:

1– الأنصاري، مؤيد بن خالد. (2018). الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات. دار لوتس للنشر الحر.

2– البرجاوي، مولاي مصطفى. (2015، مارس22). الذكاءات المتعددة تطبيقاتها على الواقع التربوي والوظائف المستقبلية لها. http://www.aluKah.net/socia/0/80937

3– البري، قاسم نواف وآخرون. (2018). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، "دراسة تحليلية". مجلة كلية التربية ،37(180)، 665 . 681.

4– بوطة، شذى محمد. (2012). الذكاءات المتعددة أنشطة علمية ودروس تطبيقية، ط1، مركز ديبونر لتعليم الفكر، عمان.

5– الجبالي، حمزة. (2016). الذكاء العاطفي. دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

6– الجعفري، ماهر. (2016). موقف الفلسفات التربوية ونظريات الذكاءات المتعددة والعقل وعاداته من المناهج والتدريس (ط1). دار الأيام للنشر والتوزيع.

7– الحربي، هاني، وعبد الله، محمد. (2018). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، (206)، 131 – 151.

8– حمص، محسن محمد، وسالم، عبد اللطيف. (2013). أساليب تدريس التربية الرياضية الذكاءات المتعددة (ط1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

9– خضر، قاسم علي. (2014). فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي [رسالة دكتوراه]. جامعة دمشق.

10– الدامرداش، فضلون سعد. (2008). الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.

11– درويش، محمد أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية (ط1). مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

12– الدسوقي، ذكية سعيد عبد الكريم. (2019). فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 6(2)، 23- 52.

13– ريّان، عادل عطية. (2013). "أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية التربية في الخليل – فلسطين". مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، (7)1.

14– شكشك، أنس. (2007). الذكاء وأنواعه واختباراته، ط1، كتابنا للنشر، المنصورة، لبنان.

15– شواهين، خير سليمان. (2014). نظرية الذكاءات المتعددة، نماذج تطبيقية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
16– الصويركي، محمد علي. (2020). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (3)، 21– 39.
17– الصيداوي، غسان وحقي، شكرية. (2018). أنماط الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة. مجلة الفتح ، 22(2)، 210–178.
18– طباع، دارم.(2020). تطوير المناهج التربوية ودوره في إصلاح التعليم في الجمهورية العربية السورية. المجلة التربوية الإلكترونية السورية، 6 – 18.
19– الطحاينة، فالح محمد. (2022). مدى تضمين أنماط الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
20– طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه، أسسه، استخداماته. دار الفكر العربي.
21– عبد الرحمن، صلاح مدني. (2022). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس في ضوء الذكاء اللغوي. مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية، (131)، 1– 14.
22– العدوي، غسان ياسين. (2023). درجة تضمين معايير الذكاء اللغوي في كتب اللغة العربية للصفين السابع والثامن في سوريا. مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية 40 (3)، 63 – 43.
23– العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. دار الزهراء.
24– غيشان، ريما (2012). تصميم المناهج التعليمية وفق نظرية الذكاءات المتعددة. المؤتمر التربوي الدولي الرابع – الاتجاهات المعاصرة في التربية وتطبيقاتها، الأردن.
25– فرحاوي، كمال. (2017). تصميم المناهج التعليمية. دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
26– الكيلاني، عبد الله ،والشريفين، نضال. (2011). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية. دار المسيرة للنشر.
27– مجيد، سوسن. (2009). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
28– المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (2016). وثيقة المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية. وزارة التربية، دمشق.
29– الناجم، محمد. (2016). فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 3(16).
30– نوفل، محمد بكر. (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
31– وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2020). العربية لغتي الصف الثالث الفصل الثاني. المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

المراجع الأجنبية:

1– Ebadi. Saman & Beigzadeh. Maryam (2016). Investigating the Rep – resentation of Multiple Intelligences theory in Tpsol Textbooks. Journal on English Language Teaching. 6 (2). 18 – 28.
2– Gardner, H. (1983). Frames of Mind, The theory of Multiple Intelligences Basic Book. New York, USA.

3- Gardner, H. (1993). Far mes of mind: the theory of Multiple intelligences, second Edition, fontnan press Great Beitain.

4- Gardner, H. (1999). Intelligence Reframed Multiple intelligence for the 21 century. New York: Ba – sic Books.

5- Yooones. Taas (2012). Multiple Intelligences theory and Iranian Textbooks p: An analysis. Pan – pacific Association of Applied Linguisties, 16 (1). 73 – 82.